

رام الله: جلسة استماع حول دور وآلية عمل الشرطة القضائية



متحدثون في الجلسة.

وتناولت الجلسة مهام الشرطة القضائية وفق القانون وحدود التدخل بما لا ينتهك قيود التفتيش والقبض والإحضار، وتبعية جهاز الشرطة القضائية، ومدى قدرة الشرطة القضائية على جلب الشهود أو المتهمين للعدالة، أو تنفيذ أوامر الحبس في ظل التعقيدات الجغرافية والتقسيم السياسي للمناطق الفلسطينية، ومدى الانسجام والتنسيق بين الشرطة القضائية وبقية مكونات وإدارات ووحدات الشرطة المدنية والأجهزة الأمنية.

وأوصى المشاركون بضرورة انفتاح الشرطة القضائية بشكل أكبر على المواطنين والمجتمع المدني، والتوعية بمهامها والأطر الناظمة لعملها بالتعاون مع المؤسسات التعليمية ومؤسسات الحكم المحلي، وإصلاح الإطار القانوني الناظم، والالتزام بالقانون في حالات التفتيش ودخول المنازل خاصة في الليل، والتدخل ضمن ما سمح به القانون، وتنظيم العلاقة مع الجهات الأمنية الأخرى، وحدود تدخلها، بما لا يؤدي لتضارب المهام والصلاحيات أو التغول على الشرطة القضائية، وتعزيز الرقابة على موظفي الشرطة القضائية؛ منعا لأي شبهات فساد محتملة أو محاباة في تنفيذ المذكرات وأوامر الحبس والإبلاغ، وإصدار دليل للمواطن يحتوي على الإجراءات في حال وجود مذكرة حضور أو إحضار بحقه وآلية تصرفه في حالات مشابهة.

رام الله - "الأيام": نظم المنتدى المدني لتعزيز الحكم الرشيد بقطاع الأمن، في رام الله، أمس، جلسة استماع حول دور وعمل الشرطة القضائية، حضرها مجموعة من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، والشرطة القضائية، والمحكمة الدستورية، وديوان قاضي القضاة، وأكاديميون وإعلاميون ومحامون. وأدارت الجلسة المحامية عرين دويكات من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، مبينة أن الجلسة جزء من حلقات المساءلة والتواصل بين مؤسسات المجتمع المدني والأجهزة الأمنية، في إطار تعزيز حق المواطن بالوصول إلى المعلومات، ما يؤدي إلى تفعيل الرقابة المجتمعية، وتعزيز قيم النزاهة ودورة مؤسسات قائمة على الشفافية والمساءلة.

من جهته، أكد مدير إدارة الشرطة القضائية العقيد مهند صوان، أهمية اللقاء في الخروج بتوصيات من شأنها المساعدة في تطوير العمل، وقدم نبذة حول الشرطة القضائية، من حيث تأسيسها وتشكيلها، وآلية عملها، والمهام المحددة لها، وعلاقتها التكاملية مع الشرطة والمحاكم.

بدوره، عرض المحامي ماجد العبادي ورقة بحثية قدم فيها قراءة لواقع الشرطة القضائية في فلسطين، والثغرات والتحديات التي تواجه عملها، للخروج بمقترحات من شأنها أن تسهم في تطوير آليات وإجراءات العمل.

صحيفة الأيام

الأحد

٢٠١٩/٩/٨

ص ٤